

العين

الإبل عساويد أي° : متفرقة وكذلك عساويد الظلام لتراكبه .
وعَصَدَ البعيرُ إذا مات قَالَ غيلان : .
(على الرجل ممّا مَدَّهُ السير عاصد ...) .
ويُقَالُ لخفة رأسه .
صعد : .

صعد صعوداً أي° : ارتقى مكاناً مشرفاً .
وأصعد إصعاداً أي° : صار مستقبل حدور نهرٍ أو وادٍ أو أرضٍ أرفع من الأخرى .
قَالَ الشماخ : .
(لا يدركنك إفراعي وتصعيدي ...) .

الإفراع ههنا : الانحدار .
والصَّعود : طريق منخفض من أسفلهِ إلى أعلاه .
والهَبْطُوط من أعلاه إلى أسفلهِ .
والجميع : أصعدة وأهبطة .

والصَّعود أيضاً بمنزلة الكَوُود من عقبة وارتكاب مشقة في أمر .
والعرب تؤنثه وقول العرب : لأرهقنك صَعُوداً أي° : لأجشمنك مشقة من الأمر .
واشتق ذلك لأنَّ الارتكاب في صَعُود أشق من الارتكاب في هَبْط .
وقول ابن عزَّ وجلَّ : (سَأُرْهِقُهُ صَعُوداً) أي° : مشقة من العذاب ويُقَالُ : بل هو
جبل من جمرة واحدة يكلف الكفرةُ ارتقاءه فكلاًّ وضع رجله ليرتقي ذاب إلى أصله وركه .
ثمَّ تعود صحيحة مكانها ويضربون بالمقامع